

برنامج مقترح  
لتحسين أداء الأشكال الإيقاعية  
غير طبيعية التقسيم من خلال  
الإملاء اللحني

بحث مقدم من

**د. محمد عبد الغفار أحمد**

مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال  
بقسم التربية الموسيقية  
بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

## برنامج مقترح لتحسين أداء الأشكال الإيقاعية غير طبيعية التقسيم من خلال الإملاء اللحني

د. محمد عبد الغفار أحمد (\*)

### المقدمة:

يعتبر عنصر الإيقاع من أهم العناصر المؤثرة في حياتنا ، حيث أنه ضروري لنواحي كثيرة منها لأنه العنصر المختص بالناحية الزمنية وكل النواحي الحياتية لابد وأن يؤثر فيها الزمن.

ونحن ننجذب للموسيقى أساساً من خلال إيقاعها ، لأنه النبضة المستمرة التي نحسها في انسياب الموسيقى ، وبدون هذه النبضات لا نستطيع أن نتذوق الموسيقى (٣ : ٥٦).

والإيقاع في الموسيقى هو كل ما يتعلق بالشق الزمني للصوت الموسيقي ، ويمكن القول أنه تنظيم الأصوات الموسيقية المكونة لأي لحن إلى وحدات زمنية متساوية وقد تنقسم هذه الوحدات بدورها إلى أجزاء متساوية أو مختلفة الطول والقصر (٩ : ٦).

كما يعد عنصراً أساسياً بل ومن أكثر العناصر أهمية في مادة الصولفيج ، لذا يرى الباحث أن هناك ضرورة كبيرة للاهتمام القوي بهذا الشق في مادة الصولفيج.

### المشكلة:

قد بدأ الشعور بمشكلة هذا البحث لدى الباحث أثناء قيامه بتدريس مادة الصولفيج من خلال عمله كمدرس بكلية التربية النوعية بينها وأيضاً بالتدريس في بعض كليات التربية النوعية الأخرى ، فقد لاحظ أن هناك صعوبات كبيرة تواجه معظم طلاب الفرق الدراسية المختلفة في أداء الأشكال الإيقاعية غير طبيعية التقسيم . وذلك مما دعا الباحث إلى التفكير في مواجهة هذه المشكلة ومحاولة إيجاد حلول جادة لها.

(\*) مدرس بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

## الهدف:

يهدف هذا البحث إلى تحسين أداء الأشكال الإيقاعية غير طبيعية التقسيم من خلال برنامج مقترح قائم على استخدام الإملاء اللحنية.

## الأهمية :

تتمثل أهمية هذا البحث في انه

- يربط بين عناصر مادة الصولفيج (الإيقاع والإملاء اللحني) مما يترتب عليه الارتقاء بمستوى الطلاب في العنصرين معاً مما يؤثر بشكل عام في مستوى أدائهم في باقي البنود.
- التوصل إلى إعداد خريجين متمكنين من دراسة الأشكال الإيقاعية غير طبيعية التقسيم مما يعود عليهم بالنفع في حياتهم المستقبلية في التدريس سواء في المجال الأكاديمي أم المجال الحر.

## المنهج:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي القائم على استخدام مجموعتين (تجريبية وضابطة).

## العينة:

- طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بنها.
- الأشكال الإيقاعية غير طبيعية التقسيم من الثلاثية إلى السداسية في ( ) ، ومن الثنائية إلى الخماسية في ( . )

## الأدوات:

- ١- اختبار قبلي بعدي لقياس مستوى الطلاب في أداء الأشكال الإيقاعية غير طبيعية التقسيم " من إعداد الباحث " .
- ٢- تمارين إملاء لحنية مبتكرة "البرنامج المقترح من إعداد الباحث " .

## وينقسم البحث إلى شقين:

### الشق الأول نظري ويشمل:

- ١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- ٢- الصولفيج
- ٣- الإيقاع
- ٤- النماذج الإيقاعية الغريبة أو الإيقاعات غير المنتظمة
- ٥- الإملاء الصولفانية " اللحنية "

### الشق الثاني تطبيقي ويشمل:

- الخطوات الإجرائية
- تطبيق البرنامج المقترح

## أولاً \_ الشق النظري

### ١- الدراسات السابقة

#### دراسة بعنوان: أثر الإيقاع الحركي لدالكروز في تنمية الاستجابة الإيقاعية لدى الطفل المصري (\*)

هدفت تلك الدراسة إلى:

- تقديم طريقة تدريسية مقترحة لتدريس الشق الإيقاعي في مادة التربية الموسيقية قائمة على استخدام الإيقاع الحركي لدالكروز.
- تنمية الاستجابة الإيقاعية عند الطفل المصري .

ولقد تم تنمية الشق الإيقاعي بأبعاد ثلاثة هي:

الأول: الإيقاع المجرد .

الثاني: الإيقاع المرتبط باللحن .

الثالث: الإيقاع المرتبط بالتدوق .

وكانت النتائج محققة للفرض القائمة عليه هذه الدراسة وهو أن البرنامج المقترح والمعد من قبل الباحثة والقائم على استخدام الإيقاع الحركي لدالكروز في التدريس سوف يؤدي إلى تحسين أداء الإيقاع الموسيقي عند طفل المرحلة الابتدائية.

#### دراسة بعنوان: أوجه القصور عند بعض الدارسين بكلية التربية

#### الموسيقية في أداء الإيقاع الحركي وإمكانية علاجها (\*\*)

هدفت تلك الدراسة إلى الوقوف على أوجه القصور التي تواجه بعض الدارسين في أداء الإيقاع الحركي وإمكانية علاجها لطلبة وطالبات كلية

(\*) كريمة علي كمال السلانكي: رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، ١٩٨٤م

(\*\*) نوال محمد خليل فهمي: رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٢م.

التربية الموسيقية، ولقد كان من أنواع القصور التي قامت الباحثة بتحديدتها وتصنيفها كما يأتي:

- قصور في المحافظة على أداء الوحدة الموسيقية " الإحساس بالزمن".

- قصور في الاستمرار في أداء التمرين ككل.

- قصور في القدرة على التركيز والانتباه.

ولقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أنه بتطبيق البرنامج المعد من قبل الباحثة قد تمكنت من علاج أنواع القصور المختلفة لدى عينة الدراسة ، كما تمكنت من تحسين أداء الطلاب في مادة الإيقاع الحركي .

دراسة بعنوان: الإيقاعات الشاذة في بعض مؤلفات فريديريك شوبان (\*)

هدفت تلك الدراسة إلى وضع بعض الحلول لكيفية أداء الإيقاعات الشاذة والمقابلات الإيقاعية باليدين على البيانو في مؤلفات فريديريك شوبان، وقد استعانت الباحثة بأسلوب سعاد حسنين في أداء المقابلات الإيقاعية لتذليل بعض الصعوبات في الأداء.

وقد توصلت الباحثة إلى حصر العديد من المقابلات الإيقاعية والإيقاعات الشاذة في مؤلفات شوبان ، ثم قامت بتوضيح مواضع التداخل لتلك المقابلات عزفاً .

دراسة بعنوان: طريقة مبتكرة لتدريس الصولفيج الإيقاعي في مادة

الصولفيج وتدريب السمع ومدى فاعليتها للدارس المبتدئ (\*\*)

وقد هدفت تلك الدراسة إلى:

(١) تقديم طريقة جديدة ومبتكرة معدة من قبل الباحث قائمة على الاعتماد على إحساس دارس كما تقوم أيضاً على فكرة التسلسلية في التدريس وذلك لتدريس الشق الإيقاعي في مادة الصولفيج وتدريب السمع .

(٢) تقديم منهج مقترح خاص بالصولفيج الإيقاعي في مادة الصولفيج وتدريب السمع لطلاب الفرقة الأولى والثانية شعبة التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية .

(٣) تحسين مستوى أداء الطلاب محور البحث للأشكال الإيقاعية المنتظمة التقسيم وغير المنتظمة التقسيم في كل من الوحدات الثنائية والوحدات الثلاثية .

ولقد أكدت النتائج صحة الفروض التي قدمها البحث.

(\*) نبيلة أفي كامل: مجلة علوم وفنون " دراسات وبحوث " ، المجلد الثاني ، ع ١ ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥م.

(\*\*) محمد عبد الغفار أحمد: رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢م.

## ٢- الصولفيج Solféggio

كلمة " Solféggio " إيطالية وهي بالفرنسية " Solfège " وتعني تمارين صوتية تُغنى بالحروف اللينة " a - o - u " أو بالمقاطع الصولفانية "Do-Re-Mi-Fa-Sol-La-Si" والتي تستعمل بدلاً من الكلام . والتمرينات الصوتية التي تغنى بالحروف اللينة تسمى على الأرجح " Vocalizes " وهي كلمة فرنسية وبالإيطالية " Vocalize ". والمصطلح "Solfège" يعني تعليم مبادئ القراءة والكتابة الموسيقية بمعنى دراسة المسافات ، الإيقاع ، المفاتيح ، الموازين ..... وغيرها . وعادة ما يستخدم المقاطع الصولفانية ويكون الغرض منها هو القدرة على ترجمة الرموز الموسيقية " التدوين " إلى صور سمعية بشكل مباشر وبدقة كبيرة (٧٨٥:١٧).

وعُرف الصولفيج أيضاً أنه علم قراءة النغمات الموسيقية ، كما أنه من أهم الأساسيات الأولى في دراسة الموسيقى عزفاً أو غناءً لتدريب وتربية وسماع النغمات بطريقة صحيحة، والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات والقيم الزمنية من حيث الطول والقصر (٣٨١:١).  
وجمع كلمة " Solfeggio " هي كلمة " Solfeggi " كما يوجد أيضاً المصطلح ألتصغيري لها وهو كلمة " Solfeggitto " (٩٦٦:١٣).

ويرى الباحث أنه أحد العلوم الموسيقية المعني بتعليم الدارسين فنون ومهارات اللغة الموسيقية من قراءة وأداء وسماع وتدوين ، وهو أساسي لدارسي الموسيقى على الإطلاق.

## ٣- الإيقاع Rhythm

كلمة إيقاع تستخدم بعيد من المعاني ، يصعب حتى أن يتفق عليها مرجعين من المراجع الموسيقية الكثيرة . وتعتبر بعض هذه المعاني شاملة وكاملة والبعض الآخر منها محدوداً جداً. وبمعناها الأكثر منطقية أنها تغطي مجموع الأشياء التي تتعلق بما يطلق عليه الجانب المختص بالزمن في الموسيقى ، وهو المميز عن جانب الصوت . ويعني ذلك أنه يختص بكل من الوحدات والنبرات القوية والموازين وخطوط الموازين (٨٧٧:١٣).

وعلى خلاف التصوير الزيتي أو قطعة النحت - والتي تعتبر بمثابة مكونات في الفضاء، فإن العمل الموسيقي يعتمد على الزمن بشكل أساسي . والإيقاع هو النموذج الموسيقي الخاص بالزمن، وأياً كانت العناصر الموسيقية الأخرى التي تتضمنها أي قطعة موسيقية فإن الإيقاع هو العنصر الذي لا غنى عنه في كل أنواع الموسيقى . والإيقاع يمكن أن يوجد بدون اللحن كما في قرعات الطبول في الموسيقى البدائية ولكن اللحن لا يمكن أن يوجد بدون إيقاع . وسنجد في الموسيقى التي تتضمن كل من الهارموني واللحن أن التركيبة الإيقاعية لا يمكن أن تنفصل عنهما (٩٤٤:١٤).

وكلمة إيقاع باليونانية هي " Rhythmos " وهي مشتقة من كلمة " Rhein " وتعني " يتدفق " وبمعناها الأكثر عمومية هو التغيير المنظم أو المنتظم للعناصر المتغيرة ، ويظهر مفهوم الإيقاع في الموسيقى وفي الفنون الأخرى مثل الشعر ، التصوير ، النحت والعمارة (٥١٤:١٤).

وقد عرفه " فنسنت داندي Vincent Dandy " بأنه تنسيق النسب بشكل منظم في المساحة والزمن (٦:١٠).

وعرفته عائشة صبري وآمال مختار بأنه علاقة الأصوات بعضها ببعض من حيث استمرار كل منها من حيث الطول والقصر (٣٢:٥).

كما يرى فؤاد زكريا أن الإيقاع هو الوقت الذي تستغرقه الأصوات الموسيقية المتعاقبة خلال الوحدة ، فهو النظام الوزني للنغمات في حركاتها المتتالية (٢٠:٨).

#### ٤- النماذج الإيقاعية الغريبة أو الإيقاعات غير المنتظمة:

### Foreign Patterns or irregular Rhythm

كثيراً ما تظهر في الموسيقى مجموعة من الإيقاعات لا تتناسب مع النوع السائد في التقسيم الإيقاعي أو مضاعفاته، وعلى سبيل المثال فقد يستلزم الأمر أن نحتاج إلى ثلاث نغمات لتشغل حيز زمني قدره " نوار " وهي وحدة ثنائية التقسيم ولا يمكننا بسبب هذا النموذج المكون من ثلاث نغمات أن نغير الوحدة الثنائية " ل " إلى وحدة ثلاثية " ل . ل " ولا يمكن أيضاً تغيير الميزان إلى ميزان مركب " ٩/٨ ١٢/٨ " وهناك طريقة لتحديد النماذج أو الأشكال الغريبة دون تغيير الوحدة أو الميزان وهي عبارة عن وضع رقم أعلى النموذج أو الشكل وهذا الرقم يبين عدد النقرات الموجودة في النموذج وإذا لم يكن هناك تجميع معين مستخدم يضاف قوس ويوضع الرقم في القوس كما يلي:



وحين تكون التجميعات نفسها موضحة للنماذج فلا يكون هناك داع من تكرار الرقم عدة مرات عند كل مرة يظهر فيها النموذج أو الشكل الغريب كما يلي (٧٠:١٦).



والقيم الزمنية المستخدمة للنماذج الغريبة تكون من أصغر القيم والتي إذا أضيفت معاً تتجاوز قيمتها قيمة الزمن المفترض شغله بالنموذج، أي الزمن الذي يملؤه النموذج. وعلى سبيل المثال إذا كان لابد لثلاث نغمات أن تملأ فراغ زمني قيمته " نوار " فيجب استخدام الكروشات لأن مجموع القيم الزمنية للثلاث كروشات أكبر من قيمة النوار ولا يمكن استخدام الدويل كروشات في هذا المثال لأن مجموع قيم الثلاث دويلات يكون أقل زمنياً من قيمة النوار لأنه بذلك يكون ضد القاعدة.

نموذج خطأ ← 3/4 ل ل ل ل ل ل | نموذج صحيح ← 3/4 ل ل ل ل ل ل

ووظيفة الرقم أو الرقم والقوس تكون دائماً تصغير القيمة الزمنية للعلامات المستخدمة بحيث تناسب القدر الزمني المراد ملؤه بها.

وأي مجموعة أكبر أو أصغر تكون غير منتظمة "irregular" يمكن أن تكون وفقاً للقاعدة الموضحة سابقاً. وتسمى النماذج الغريبة أو غير المنتظمة وفقاً لعدد النغمات التي تشتمل عليها أي "ثنائية - ثلاثية - رباعية - خماسية - سداسية - سباعية - وهكذا" وأحياناً يملأ النموذج الغريب فراغ - زمن - يكون أكبر من زمن الوحدة الواحدة "وحدتان مثلاً" وفي هذه الحالة يطلق على النموذج "الثلاثيات المطلقة أو الحرة أو الرباعيات المطلقة" كما في المثال التالي (١٦:٧١).



من التجميعات الإيقاعية غير المنتظمة (١٥:٣٢١)

### Irregular Rhythmic Groupings

❖ الثنائية Duplet or Couplet وتعني اثنين في زمن الوحدة الثلاثية.



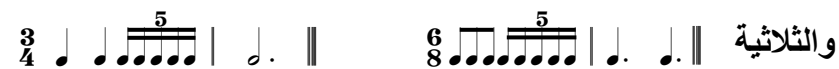
❖ الثلاثية Triplet وتعني ثلاثة في زمن الوحدة الثنائية.



❖ الرباعية Quadruplet وتعني أربعة في زمن الوحدة الثلاثية.



❖ الخماسية Quintuplet وتعني خمسة في زمن الوحدة الثنائية



❖ السداسية Sextolet or Sextuplet وتعني ستة في زمن الوحدة الثنائية



❖ السباعية Septolet or Septuplet or Septimide سبعة في زمن



ومن الممكن عمل تجميعات أخرى متنوعة من الصعب حصرها في قائمة أو وضع قوائم منظمة لها.

التقسيمات غير المنتظمة الأكثر شيوعاً في الزمن البسيط (١٥:٣٨-٤٠)



إن أي قيم زمنية يمكن أن يتم تقسيمها على نحو طبيعي إما إلى جزأين أو ثلاثة أجزاء متساوية ولذلك فإن التقسيم إلى ثلاثة أجزاء متساوية ليس قاصراً على الزمن المركب ولكنها قد تظهر أيضاً في الزمن البسيط

كما يلي:  $\frac{2}{4}$   $\frac{3}{4}$  |  $\frac{2}{4}$   $\frac{3}{4}$  |  $\frac{2}{4}$   $\frac{3}{4}$  |

وعلى نحو متشابه فإن التقسيم إلى اثنين يمكن أن يُرى أيضاً في الميزان المركب هكذا:  $\frac{6}{8}$   $\frac{2}{4}$  |

وعلى ذلك فإن المجموعة الإيقاعية غير المنتظمة هي المجموعة التي لا تتطابق مع التقسيم الطبيعي. والأمثلة التالية تبين كيفية تقسيم الوحدات في الزمن البسيط" ، ، إلى مجموعات غير منتظمة.

$\frac{2}{4}$ $\frac{3}{4}$	$\frac{2}{2}$ $\frac{3}{4}$	$\frac{2}{8}$ $\frac{3}{4}$
$\frac{2}{4}$ $\frac{5}{4}$	$\frac{2}{2}$ $\frac{5}{4}$	$\frac{2}{8}$ $\frac{5}{4}$
$\frac{2}{4}$ $\frac{6}{4}$	$\frac{2}{2}$ $\frac{6}{4}$	$\frac{2}{8}$ $\frac{6}{4}$
$\frac{2}{4}$ $\frac{7}{4}$	$\frac{2}{2}$ $\frac{7}{4}$	$\frac{2}{8}$ $\frac{7}{4}$
$\frac{2}{4}$ $\frac{9}{4}$	$\frac{2}{2}$ $\frac{9}{4}$	$\frac{2}{8}$ $\frac{9}{4}$

أما في الزمن المركب فالأشكال التالية هي الأكثر شيوعاً .

- "  $\frac{2}{4}$  " عندما تقسم إلى جزأين يكون الاستخدام الأكثر شيوعاً "  $\frac{2}{4}$  " أحياناً "  $\frac{2}{4}$  " وعندما تقسم إلى أربعة يكون الاستخدام الأكثر شيوعاً "  $\frac{2}{4}$  " وأحياناً "  $\frac{2}{4}$  " .

- "  $\frac{2}{4}$  " عندما تقسم إلى جزأين يكون الاستخدام الأكثر شيوعاً "  $\frac{2}{4}$  " وأحياناً "  $\frac{2}{4}$  " وعندما تقسم إلى أربعة يكون الاستخدام الأكثر شيوعاً "  $\frac{2}{4}$  " وأحياناً "  $\frac{2}{4}$  " .

- "  $\frac{2}{4}$  " عندما تقسم إلى جزأين يكون الاستخدام الأكثر شيوعاً "  $\frac{2}{4}$  " وأحياناً "  $\frac{2}{4}$  " وعندما تقسم إلى أربعة يكون الاستخدام الأكثر شيوعاً "  $\frac{2}{4}$  " وأحياناً "  $\frac{2}{4}$  " .

## ٥- الإملاء الصولفائية " اللحنية " Dictation

هي طريقة تدريس وتدريب للأذن والحس الموسيقي على استقبال التأثيرات اللحنية المتنوعة ، وذلك عن طريق التدوين الموسيقي . وقد صممت لتسهيل الانطباعات السمعية وتعادل الميل إلى تشكيل إي انطباعات مرئية للحقائق الموسيقية (١٠:٥٩) . وأيضاً هي القدرة على إدراك وترجمة الأصوات الموسيقية ودرجاتها المتمثلة في عناصر الموسيقى الثلاثة " إيقاع - لحن - هارموني " بمجرد سماعها شفويًا أو تحريريًا (٤:١١٦) . كما أن الإملاء الموسيقية هي القدرة على تدوين النغمات في طبقاتها الصحيحة وإيقاعاتها المتنوعة (٢:٢٠) . كما تعتبر أيضاً أحد أنواع التدريبات الأذانية لتدريب السمع على التدوين الموسيقي بشكل جيد (٦:٢٣) .

### أنواع الإملاء : (٧:١٢٢)

- الإملاء المنقول : وهي أن ينقل الطالب القطعة من كتاب أو سبورة بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاءً شفهيًا ، وهي طريقة تناسب المبتدئين.
- الإملاء المنظور: وهي أن تعرض القطعة على الطلاب وبعد قراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها تحجب عنهم ثم تملى بعد ذلك.
- الإملاء الاستماعي : ومعناها أن يستمع الطلاب إلى القطعة وبعد مناقشتها وهجاء بعض كلماتها المتشابهة والصعبة تملى عليهم.
- الإملاء الاختباري : والغرض منها تقدير الطالب وقياس قدرته ومدى تقدمه عندما تملى عليه القطعة دون مساعدة له في الهجاء، وهذا النوع يُتبع مع الطلاب في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذي ذكر ، ولكن يجب أن تكون على فترات معقولة حتى تتسع الفرص للتدريب والتعلم.

### أنواع الإملاء الموسيقية: (٤:١١٦)

#### Traditional Dictation

#### أولاً : الإملاء المنقول

ويقصد بها أن ينقل الدارس المدون الموسيقي من كتاب أو من على السبورة بعد قراءته وفهمه وأن يتلفظ ببعض حروفه الموسيقية وإيقاعه شفهيًا . وهذه الطريقة تناسب المبتدئين أكثر وتستعمل بعد دراسة التدوين ويطلب فيها من الدارسين نقل مدونات الألحان أو الإيقاعات وعلى المعلم تصحيحها لهم للتأكد من سلامة التدوين .

#### Visible Dictation

#### ثانياً : الإملاء المنظور

ومعناها عرض المدون الموسيقي على الدارسين وقراءته أو غنائه أو أدائه إيقاعياً بواسطة التنقيير أو التصفيق ثم يحجب عنهم ويملى بعد ذلك ويمكن استخدام هذه الطريقة في إملاء الموسيقى بوجه عام وفي إملاء النماذج البوليفونية لصوتين أو أكثر وذلك بكتابة الإملاء على السبورة وغنائها وتحليلها من حيث الشكل البوليفوني الذي

تحتويه ومن حيث القفزات والقفلات ، ثم محوها من على السبورة ومطالبة الدارسين بتدوينها في كراساتهم من الذاكرة . وتذكر سعاد عبد العزيز أن هذا النوع من الإملاء يمكن أن يؤدي الدارسون ما هو مدون أمامهم ثم يستمعون إلي ما يعزفه المعلم الذي سيضيف بعض الاختلافات على اللحن الأصلي وعلى الدارسين استخراج الاختلاف أولاً ثم محاولة تدوين اللحن الجديد .

### ثالثاً : الإملاء الإسماعي Hearing Dictation

معناها أن يستمع الدارسون إلي المدون الموسيقى وبعد تحليله وتفسير وحداته وإعطاء أمثله والتدريب على ما بها من صعوبات بشكل منفصل تملئ عليهم بعد ذلك ، ويمكن تطبيق هذا النوع من الإملاء في الموسيقى متعددة التصويت بأن يستمع الدارس إلي الخط اللحني الأسهل في تناوله من حيث اللحن والإيقاع ثم يستمع إلي الخط اللحني الثاني ، ويناقش في الميزان وفي الإيقاعات وبعض المسافات الموجودة في كل خط لحني على حده والتي يقصد بتعلمها من التدريب إضافة إلي القفلات الموسيقية الموجودة باللحن ثم بعد ذلك تملئ الإملاء .

### رابعاً : الإملاء الاختباري Testing Dictation

وهي الإملاء التي يقوم فيها الدارس بتدوين كل ما يملئ عليه المعلم . والغرض منها قياس قدرة الطالب ومدى تقدمه و تملئ الإملاء كاملة دون إي مساعدة من المعلم لأي جزء منها (٢:٢٤).

### ثانياً \_ الشق التطبيقي

#### الخطوات الإجرائية

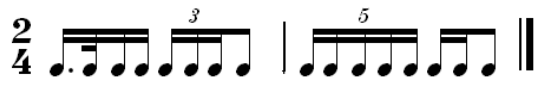
تم إجراء الاختبار القبلي على الفرقة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ و عددهم ٣٠ طالب وطالبة ، ثم تم تقسيمهم مجموعتين " تجريبية وضابطة " وللتأكد من تكافؤ المجموعتين تم حساب قيمة (ت) في درجات الاختبار القبلي وقد كانت (ت) = ٥١ ، وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ مجموعتي العينة " تجريبية وضابطة " قبل تطبيق البرنامج .

بعد ذلك تم تطبيق البرنامج التجريبي المجموعة التجريبية وقد احتوى على ست دروس مقسمة على اثنا عشر حصة على أن يكون زمن الحصة الواحدة ٤٥ دقيقة ولقد أستغرق البرنامج ثمانية أسابيع كما روعي فيه أن تكون التمارين الإملانية بسيطة لحنياً لتساعد على زيادة تركيز الطلاب في استيعاب الأشكال الإيقاعية محور البحث كما تم تقويم الإملاء بعد كل حصة وبعد تصويب الأخطاء يتم غناء الإملاء من قبل الطلاب مع صاحبة الباحث لهم على آلة البيانو. وفيما يلي سوف يتم عرض الدروس التي تضمنها البرنامج المقترح بصورة تفصيلية كما يلي:

#### الاختبار التحصيلي القبلي ألبعدي

لقد عرض الاختبار القبلي البعدي على مجموعة من الخبراء من كلية التربية الموسيقية لقياس صدق وثبات الاختبار و عددهم ستة وقد قاموا بإجراء بعض التعديلات عليه ، ثم طبق على عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بقسم

التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بينها والبالغ عددهم ثلاثون طالب وطالبة. وقد طبق الاختبار القبلي البعدي التحريري والشفوي يوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/٣/١



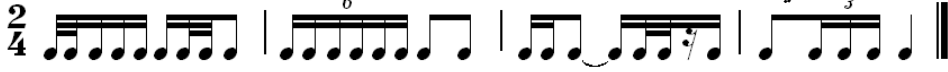
أولاً: الإملاء  
\* تمرين من ذاكرة

\* تمرين دراسي



ثانياً: الشفوي  
\* تمرين من ذاكرة

\* تمرين دراسي



### الدرس الأول

ويشمل خمس تمارين إملاء لحنية الهدف الأساسي لها تنمية هو احساس الطلاب للشكل الإيقاعي (3/4) كما تتضمن أيضاً التدريب على الإملاء اللحنية بشكل مبسط .

الحصة الأولى : وتشمل ثلاث تمارين

التمرين الأول



التمرين الثاني



التمرين الثالث



الحصة الثانية : وتشمل تمرينين

التمرين الأول



التمرين الثاني



## الدرس الثاني

ويشمل خمس تمارين إملاء لحنية الهدف الأساسي لها تنمية هو إحساس الطلاب للشكل الإيقاعي (  $\frac{2}{8}$  ) كما تتضمن أيضاً التدريب على الإملاء اللحنية بشكل مبسط .

الحصة الأولى : وتشمل تمرينين

التمرين الأول



التمرين الثاني



الحصة الثانية : وتشمل تمرينين

التمرين الأول



التمرين الثاني : وهو عبارة عن لحن شعبي



## الدرس الثالث

ويشمل أربع تمارين إملاء لحنية الهدف الأساسي لها تنمية هو إحساس الطلاب للشكل الإيقاعي (  $\frac{5}{8}$  ) كما تتضمن أيضاً التدريب على الإملاء اللحنية بشكل مبسط .

الحصة الأولى : وتشمل تمرينين

التمرين الأول



التمرين الثاني



التمرين الأول



التمرين الثاني



## الدرس الرابع



ويشمل أربع تمارين إملاء لحنية الهدف الأساسي لها تنمية هو إحساس الطلاب للشكل الإيقاعي ( ) كما تتضمن أيضاً الإحساس بالجملة المنتظمة والقفلة النصفية والتامة إلى جانب التدريب على الإملاء اللحنية بشكل مبسط .

الحصة الأولى : وتشمل تمرينين

التمرين الأول



الحصة الثانية : وتشمل تمرينين

التمرين الأول



التمرين الثاني



## الدرس الخامس

ويشمل أربع تمارين إملاء لحنية الهدف الأساسي لها تنمية هو إحساس الطلاب للشكل الإيقاعي ( ) كما تتضمن التدريب على الإملاء اللحنية بشكل مبسط .

الحصة الأولى : وتشمل تمرينين

التمرين الأول



التمرين الثاني



الحصة الثانية : وتشمل تمرينين  
التمرين الأول

التمرين الثاني

الدرس السادس

ويشمل أربع تمارين إملاء لحنية الهدف الأساسي لها تنمية هو إحساس الطلاب للشكل الإيقاعي ( ) في وحدة ( . ) كما تتضمن التدريب على الإملاء اللحنية بشكل مبسط .

الحصة الأولى : وتشمل تمرينين  
التمرين الأول

التمرين الثاني

الحصة الثانية : وتشمل تمرينين  
التمرين الأول

التمرين الثاني

بعد الانتهاء من تطبيق دروس التجربة قام الباحث بإجراء الاختبار التحصيلي ألبعدي التحريري والشفوي على الطلاب عينة البحث في يوم الأحد الموافق ٢٩/٤/٢٠٠٧، ثم قام الباحث برصد نتائجه وقد اتبع الباحث جميع التعليمات ونفس الظروف التي اتبعت في الاختبار القبلي ، ثم قام بتجميع النتائج ومعالجتها إحصائياً للوصول لنتائج البحث.

### النتائج:

بعد إجراء المعالجات الإحصائية لنتائج الاختبارات تبين ما يلي :  
وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠١ ) بين متوسطي درجات المجموعتين " تجريبية وضابطة " لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي مما يثبت فاعلية البرنامج التدريبي والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية.

### التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي :  
- ضرورة الربط بين بنود مادة الصولفيج لتعظيم الاستفادة.  
- ضرورة استخدام ما يدرس في بند الصولفيج الإيقاعي أثناء وضع التمارين الغنائية أو القراءة الصولفائية التي تعطي للطلاب.

### المراجع:

- ١- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، القاهرة ، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا ، ١٩٩٢ .
- ٢- أميرة مصطفى محمد منصور: الإملاء الموسيقية مشاكلها وإمكانية علاجها، رسالة ماجستير غير منشوره، القاهرة، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية ، ١٩٨٦ .
- ٣- جليلة حسن محمد: أثر الإيقاع على بعض المؤثرات الكينماتكية في سباحة الزحف على الظهر للناشئين، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .
- ٤- سعاد عبد العزيز إبراهيم: التربية الموسيقية وطرق تدريسها، رسالة ماجستير غير منشوره، القاهرة، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية ، ١٩٩٢ .
- ٥- عائشة صبري ، آمال مختار: طرق تعليم الموسيقى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٨م.



- ٦- عبد الكريم نصر وزيزة: تحسين الأداء المتعدد التصويت في مادة تدريب السمع أداء و إملاء، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية ، ١٩٩٥ .
- ٧- عبد المنعم سيد عبد العال : طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة ، مكتبة الغريب ١٩٨٠ .
- ٨- فؤاد ذكريا: التعبير الموسيقى ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٥٦ .
- ٩- نوال محمد خليل فهمي: رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، ١٩٩٢م.
- ١٠- وني شاكر- أميمه أمين: الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية للصفين الرابع والخامس بدور المعلمين والمعلمات، القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية.

- 11- **Albert E. wier:** The Macmillan Encyclopedia Of music And Musician in One Volume, 1938.
- 12- **Michael Kennedy:** the Concise Oxford Dictionary of Music, Oxford University Press, New York, 1991.
- 13- **Percy A . Schools:** The Oxford Companion to Music, Ninth Edition, London , Oxford University press , 1955 .
- 14- **Peter B. Norton:** The New Encyclopedia Britannica, vol. 8, Enc. Britannica Inc, 15<sup>th</sup> Edition, New York, 1786.
- 15- **Taylor Eric:** A B Guide to Music Theory, part 1, Redwood Book, Great Britain, 1996.
- 16- **Ward Boatwricht:** Introduction to the Theory of Music, Peter Owen Limited, New York, 2<sup>nd</sup> Impression, 1960.
- 17- **Willi Apel:** Harvard Dictionary of Music, Harvard University, 2<sup>nd</sup>, Edition, New York, 1979.

### ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحسين أداء الأشكال الإيقاعية غير طبيعية التقسيم من خلال الإملاء اللحني ، وينقسم البحث إلى شقين الأول نظري ويشمل :

- ١- الصولفيج
- ٢- الإيقاع
- ٣- النماذج الإيقاعية غير الغريبة أو غير المنتظمة
- ٤- الإملاء الصولفانية " اللحنية "

٥- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث  
الثاني تطبيقي ويشمل الدروس والحصص التي أعدها الباحث لتنفيذ  
البرنامج والتي تشتمل على تمارين إملاء لحنية تحتوي على إيقاعات  
غير منتظمة والذي طُبق على طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية  
الموسيقية بكلية التربية النوعية بينها.  
وقد أثبتت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح والذي تم تطبيقه على  
المجموعة التجريبية.